Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عائشة، فجاء رسول الله ﷺ إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم ثم سار معها حتى نزلوا، فافتقدته عائشة فغارت، فلمَّا نزلوا جعلت تجعل رجلها بين الإذخر وتقول: يا رب سلِّط عليَّ عقربًا أو حية تلدغني، رسولك ولا أستطيع أن أقول له شيئًا. (صحيح)، وأخرجه البخاري (٥٢١١)، والنسائي في «عشرة النساء» (٤٦).

*** كراهية تشبع المرأة على ضرتها بما لم تعط:**

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي ﷺ، حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت: يا رسول الله إن لي ضُرَّة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني[1]؟، فقال رسول الله ﷺ: **«المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور»**[2]. (صحيح).

وأخرجه مسلم (٢١٢٩)، وأبو داود (٤٩٩٧)، والنسائي في «عشرة النساء» (٣٥).

---

(١) في رواية لمسلم: أقول: إن زوجي أعطاني ما لم يعطني؟ وفي أخرى عنده أيضًا: فهل عليَّ جناح أن أتشبع من مال زوجي بما لم يعطني؟.

(٢) نقل الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣١٧) عن أبي عبيد قوله: «المتشبع» أي: المتزين بما ليس عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل، كالمرأة تكون عند الرجل ولها ضرة فتدعي من الحظوة عند زوجها أكثر مما عنده تريد بذلك غيظ ضرتها، وكذلك هذا في الرجال. قال: وأما قوله: «كلابس ثوبي زور» فإنه الرجل يلبس الثياب المشبهة لثياب الزهاد يوهم أنه منهم ويظهر من التخشع والتقشف أكثر مما في قلبه منه. وأورد ـ رحمه الله ـ أقوالاً أخر في معناه.

ـ وقال النووي ـ رحمه الله ـ (٤/ ٨٤١): قال العلماء: معناه المتكثر بما ليس عنده بأن يظهر أن عنده ما ليس عنده يتكثر بذلك عند الناس ويتزين بالباطل، فهو مذموم كما يذم من لبس ثوبي زور.

ـ ونقل الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ عن ابن التين قوله: هو أن يلبس ثوبي وديعة أو عارية يظن الناس أنهما له ولباسهما لا يدوم ويفتضح بكذبه، وأراد بذلك تنفير المرأة عما ذكرت خوفًا من الفساد بين زوجها وضرتها ويورث بينهما البغضاء؛ فيصير كالسحر الذي يفرِّق بين المرء وزوجه.